القواعد الثلاثون في علم العربية

شهاب الدين أحمد بن إدريس القَرافي

المتوفَّى سنة 682 هـ

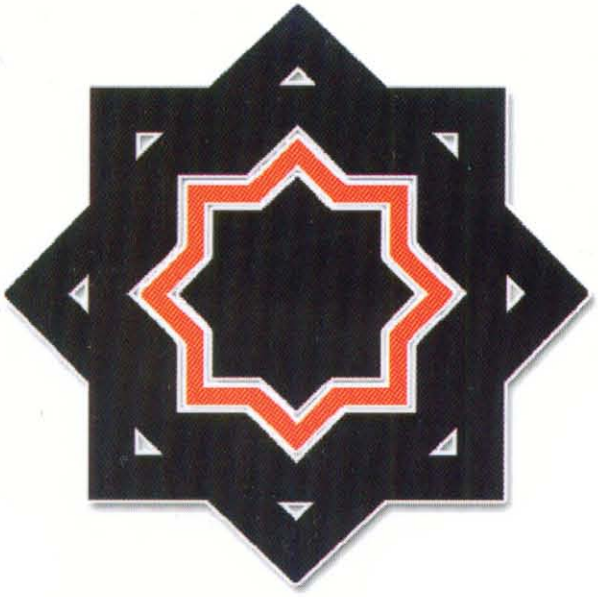

تحقيق: د.طه محسن

جامعة بغداد ـ كلية الآداب

القواعد الثلاثون
في علم العربية

www.attaweel.com

جميع الحقوق محفوظة

الكتاب: القواعد الثلاثون في علم العربية

تأليف: شهاب الدين أحمد بن إدريس القَرَافي

تحقيق: د. طه محسن

الطبعة الأولى: ٢٠٠٩

تصميم الغلاف: جيهان خير

Al-Yanabia

Sweeden – Stokholm

TEL: 0046 8 367207

073 6823033 - 070 5174646

دار الينابيع

طباعة. نشر. توزيع

سورية - دمشق

٠٩٤٤٦٢٨٥٧٠ ✉ ٦٣٤٨

E-mail: syanabeea@yahoo.com

www.attaweel.com

تأليف

شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي

المتوفى سنة ٦٨٢ هـ

القواعد الثلاثون في علم العربية

تحقيق

الدكتور طه محسن

جامعة بغداد كلية الآداب

www.attaweel.com

المقدمة الدراسية

المؤلف والرسالة

www.attaweel.com

www.attaweel.com

المؤلف

هو أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله[1] بن يَلِّين الصنهاجي البَهْفَشيمي[2] نسبةً إلى (بَهْفَشيم) وتعرف بـ(بُوش)، كورة ومدينة بمصر من نواحي الصعيد الأدنى في غربي النِّيل[3].

يكنَى بأبي العبَّاس، ويلقَّب بشهاب الدين القَرافي نسبة إلى (القَرَافة). وكانت محلّة نزلتها القَرافةُ بطنٌ من المعافر[4].

قال القَرافي: (ونزلتْ هذه القبيلة بصقع من أصقاع مصر لمَّا اختطَّها عمرو بن العاص ومن معه من الصحابة رضوان الله عنهم أجمعين، وهو الكائن بين مصر وبركة الأشراف والمسمَّى بالقرافة الكبيرة. وأمَّا سفح المقطَّم فمدفن. وسمِّي بالقرافة للمجاورة تبعاً، ولذلك قيل له:القرافة الصغيرة.....

واشتهاري بالقرافيِّ ليس لأجل أني من سلالة هذه القبيلة بل

---

(١) في صفحة العنوان من مخطوط الرسالة "يعقوب" بدلاً من "عبد الله".

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ص ٦٢ -٦٦.

(٣) معجم البلدان ١/٥,٨

(٤) معجم البلدان ٤/٣١٧.

www.attaweel.com

للسكن بالبقعة الخاصة مدة يسيرة فاتفق الاشتهار بذلك، وإنما أنا من صنهاجة الكائنة في قطر مراكش بأرض المغرب، ونشأتي ومولدي بمصر سنة ست وعشرين وست مئة)[1].

شارك القرافي في هذه النسبة عُلماءُ: لغويون ومحدِّثون ومفسرون[2] إلا أنَّ لقبه كثيراً ما يَقترن بشهاب الدين. وهذا اللقب المزدوج، (شهاب الدين القرافيّ) هو الذي يشيع في كتب الأصول والفقه وكتب التراجم.

ولصوق هذه الشهرة به سببه فضلاً عمَّا تَقَدم حادثةٌ طريفةٌ، هي أنَّهُ كان إذا جاء الدرس يقبل من جهة القَرافة، فلما أراد الكاتب في مدرسة الصاحب بن شكر بالقاهرة أن يثبت اسمه فسأل عنه قيل: توجه إلى القرافة، فقال بعض من حضر: اكتبوه القرافيّ، فمرت عليه هذه النسبة[3].

ولد في مصر سنة ستٍ وعشرين وستٍّ مئة للهجرة في قرية تابعة لكورة (بوش) على ما تقدم. وليس لدينا معلومات عن طفولته أو نشأته الأولى، إذ لم يذكر المؤرخون أخباراً شافية عنه، شأنه في ذلك شأن كثير من كبار علمائنا القدامَى، ولم أجد في المصادر

---

(١) العقد النظوم في الخصوص والعموم ص ٣١٨ و٣١٩.

(٢) ينظر معجم المؤلفين ١٢\١١٥..

(٣) الوافي بالوفيات ٢٣٣\٦ والديباج المذهب ص ٦٦.

www.attaweel.com

ما يشير إلى أسرته. وربّما تهيَّأ له في ابتداء نشأته في مسقط رأسه من يعلمه المبادئ الأولى للعلوم الإسلامية، ويلقّنه شيئاً من آيات الذكر الحكيم[1] حتّى إذا ما شبَّ وجد في نفسه القابلية على التلقّي عن كبار شيوخ عصره في المعاهد الشهيرة حين ذاك، فقد اتجه تلقاء القاهرة و كانت تحت ظلّ المماليك البحرية الذين استطاعوا أن يردُّوا هجمات المغول عن الشام ومصر، وينشئوا دولة ضمت إليها علماء الأقطار الإسلامية الذين رحلوا إليها، وشجَّعتهم على مواصلة الدرس والبحث بما فرضت لهم من رواتب هيأت لهم التفرّغ للتأليف وإلقاء الدروس في المساجد والمدارس.

استقر القرافي في هذه البيئة وقضى حياته متنقلاً في حلقات العلم، وكان يتردد على مدرسة الصاحب بن شكر قريباً من القرافة طالباً[2]. وتهيَّأ له من شيوخ عصره من مهَّد السبيل له إلى التقدُّم في الفقه والأصول والكلام، من أمثال أبي عمرو بن الحاجب ت ٦٤٦ هـ[3] وعزّ الدِّين بن عبد السلام ت٦٦٠ هـ الذي لازمه وأخذ عنه الكثير من علومه وأثنَى عليه في مواضع كثيرة من مؤلفاته ثناءاً حسناً يدل على أنّ الشيخ قد ملك عليه فؤاده

---

(١) الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٤.

(٢) الديباج المذهب ص ٦٣.

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٨.

www.attaweel.com

بغزارة علمه ومتانة دينه وقوة شخصيته[1].

أضحى القرافيّ بعد هذا إمَاماً في الفقه والأصول والعلوم العقلية، وانتهت إليه رياسة الفقه على المذهب المالكي[2] فتخرّج عليه طَلَبة أخذوا عنه في مدارس مصر الشهيرة وجوامعها، فأخذ عنه جماعة في المدرسة القُمْحية[3]، وتصدّر للتدريس بجامع مصر العتيق[4] واختير أوَّل مدرس للمالكية في المدرسة الطيبرسية[5]. وكانت المدرسة الصالحية آخر المعاهد التي درَّس فيها، إذ بقي مدرساً فيها حتَّى وفاته عام٦٨٢ هـ[6] تاركاً لنا مصنَّفات نالت من الشهرة حظّاً وافراً، فقد ألَّف في الفقه والعقائد والأصول والرياضيات والفلك واللغة، ومنها[7]:

١ - الأجوبة عن الأسئلة الواردة على خطب ابن نباته الفاروقي

---

(١) الفروق، للقرافي ١٥٧/٢ و ٢٥١/٤

(٢) الديباج المذهب ص ٦٣.

(٣) الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية ص ١٧٤.

(٤) الوافي بالوفيات ٢٣٣/٦.

(٥) الانتصار لواسطة عقد الأمصار ٩٧/١.

(٦) الوافي بالوفيات ٢٣٣/٦ والمنهل الصافي ٢١٦/١، وفي الديباج المذهب ص ٦٦ أنه توفي سنة ٦٨٤ هـ، والتحقيق ما أثبته.

(٧) ينظر قائمة بأسماء مؤلفاته في المقدمة الدراسية لكتاب (الاستغناء في أحكام الاستثناء) للقرافي ص ٢٤ -٣٢.

www.attaweel.com

ت٣٧٤ هـ[1]

٢ - الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة. طبع ف مصر على حاشية كتاب (الفارق بين المخلوق والخالق) لعبد الرحمن باجه جي زاده.

٣ - الإحكام في تمييز الفتاوَى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام. طبع في حلب سنة ١٩٦٧ بتحقيق عبد الفتاح أبو غدَّة.

٤ - الاستبصار في ما يدرك بالأبصار. منه مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي باستانبول رقمها ١٢٧٠.

٥ - الاستغناء في أحكام الاستثناء. طبع في بغداد سنة ١٩٨٢ بتحقيق الدكتور طه محسن.

٦ - الأمنيَّة في إدراك النيَّة. منه مخطوط في دار الكتب بالقاهرة رقمها ٣٦٩ فقه مالكي.

٧ - أنوار البروق في أنواء الفروق. طبع في تونس سنة ١٣٠٢هـ، وفي مطبعة دار إحياء الكتب العربية سنة ١٣٤٤ هـ بعنوان (الفروق).

---

(١) الديباج المذهب ص ٦٥.

www.attaweel.com

٨ - الخصائص في قواعد العربية. منه مخطوطة في الجزائر رقمها ١/١٠٠ ونقوم الآن بتحقيقه.

٩ - الذخيرة في الفقه طبع بعض أجزائه في القاهرة سنة ١٩٦١، وطبع تامّاً في المملكة العربية السعودية.

١٠ -شرح تنقيح الفصول في الأصول. نشره في القاهرة سنة ١٩٧٣ طه عبد الرؤوف سعد.

١١ - العقد المنظوم في الخصوص والعموم. منه مخطوطة في دار الكتب بالقاهرة رقمها ١ ش. ونشره في بيروت سنة ٢٠٠١ علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود.

١٢ - القواعد الثلاثون في علم العربية. وهي الرسالة المحقَّقة. نشرت في العدد ١٢ من مجلة (آداب الرافدين) – كلية الآداب بجامعة الموصل سنة١٩٨٠م بتحقيقي.

١٣ - نفائس الأُصول في شرح المحصول، لفخر الدين الرازي ت ٦٠٦ هـ، منه مخطوطة في دار الكتب بالقاهرة رقمها (٤٧٢) أُصول فقه.

١٤ - اليواقيت في أحكام المواقيت. منه مخطوطة في المكتبة الوطنية في تونس رقمها ٤١٢٦ م.

www.attaweel.com

الرسالة

صنَّف شهاب الدين القرافي قسماً من كتبه على أساس القواعد والمسائل. فكتاب (الإحكام في تمييز الفَتاوَى عن الأحكام) بناه على أربعين مسألة مع أجوبتها، وكتاب (الاستبصار في ما يدرك بالأبصار) خمسون مسألة، وكتاب (الأنوار والقواعد السنيّة في الأسرار الفقهية) يقوم على خمس مئة وثمانٍ و أربعين قاعدة.

واختار في هذه الرسالة ثلاثين قاعدة عدَّها سنية في أسرار العربية، ويختص أغلبها بمادة النحو عدا الثالثة والثامنة والقاعدتين الأخيرتين فإنه ذكر فيها مسائل صرفية في صياغة فعل الأمر، وفعل التعجب وأفعل التفضيل، وضَبْطَ صيغ مصدر المرَّة ومصدر الهيأة واسم المكان واسم الآلة وصيغ جموع القلَّة.

وليس في الرسالة مقدمة ولا إحالة إلى رأي عالم. ونجد فيها سرداً للقواعد مع الأمثلة والاحتجاج أحياناً بالكلام الفصيح ويأتي في مقدمة الشواهد آيات الذكر الحكيم التي احتج بها في (٢٦) موضعاً، ويليها الشعر القديم الذي بلغ (٦) شواهد، ثم

www.attaweel.com

حديث نبوي واحد، واستأنس أحياناً بالشعر التعليمي من غير أن ينسبه إلى قائل وذلك في القاعدتين الأخيرتين.

و(القواعد الثلاثون) مستقاة من موضوعات نحوية وصرفية متنوعة ليس بينها رابط يجمعها ولا منهج ذُكرت على وفقه. فالمؤلف يبدأ بتعلق الظرف والجار والمجرور في القاعدة الأولى، وإعراب الجمل والظروف والجار والمجرور بعد النكرات والمعارف في الثانية، و يلي ذلك قاعدة ثالثة عن صياغة فعل الأمر، ثم في الرابعة ينتقل إلى تقدم الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة، ثم تقدمه على المبتدأ إذا كان استفهاماً في الخامسة، ثم عَوْد الضمير على متقدم عليه أو متأخر عنه في السادسة، ثم ينتقل إلى ذكر عدم إعمال الفعل في الاستفهام في قاعدة سابعة، وفي التي تليها يشير إلى بناء فعل التعجب واسم التفضيل، وهكذا ينتقي للقاعدة مسألة من موضوع يختلف عنه في مسألة القاعدة التي تليها.

وسمة أكثر القواعد الإيجاز، ويتضح ذلك أكثر في القاعدة الرابعة والخامسة والسادسة والثامنة والتاسعة. وقد يدفَع الإيجاز المؤلف إلى الاستغناء عن الأمثلة كما في القاعدة الثانية والعشرين والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين، ولذلك احتاج بعض العبارات إلى تفسير، ككلام المؤلف على أنواع الحال باعتبار

www.attaweel.com

الزمان وباعتبار الذات في القاعدة السابعة، وكقوله في القاعدة نفسها: (ويجوز ها منطلقاً ذا زيدٌ على أحد الوجهين)، وهو لم يذكر إلا وجهاً واحداً. لذاك أوضحتُ ما انبهم من عبارات في الهوامش.

إنَّ الرسالة على ما ذكرتُ تخلو من أسماء العلماء، وهي لا تشير إلى الخلافات بين النحويين، ومع هذا ففي آراء مؤلفها جنوح إلى المذهب البصري، ولا يعدم المطالع فيها رأياً جديداً أو مصطلحاً انفردت بذكره.

فالمؤلف يتفق مع البصريين في مسائل منها:

- أنَّ فعل التعجب وأفعل التفضيل لا يبنيان من لون ولا عيب.[1]
- وأنَّ الأصل في الإعراب الأسماء، والكوفيون يرون أنَّ الإعراب أصل في الأفعال كما أنَّه أصل في الأسماء.[2]
- وأنَّ فعل الأمر للمخاطب مبنيٌّ على السكون، والكوفيون يرون أنَّه مجزوم بلام الأمر المقدَّرة.[3]

---

(١) القاعدة (٨). ويقارن بالانصاف ١\١٤٨ (المسألة١٦).

(٢) القاعدة (١٠) و يقارن بتوضيح المقاصد والمسالك ١\٥٦.

(٣) القاعدة (١٠) ويقارن بتوضيح المقاصد والمسالك ١\٥٩.

www.attaweel.com

- وأن المستثنى في نحو: قام القوم إلا زيداً، والمفعول معه في نحو قمت وزيداً منصوبان بالفعل الذي قبلهما بتوسط "إلا" والواو[1].

- وأنَّ الحال يجوز تقديمها على عاملها إذا كان فعلاً مع الاسم الظاهر، نحو: ضاحكاً جاء زيد[2].

- وأنَّ اسم "لا" في نحو: لا رجلَ أفضلُ منك مبنيٌّ [3].

أما الكوفيون فقد وافقهم على بناء ظرف الزمان المضاف الى الفعل المضارع المنفي محتجاً بقول الله تعالى: (هذا يومُ لا ينطقون)[4] بفتح (يوم) على قراءة الأعمش. والبصريون لا يجيزون هنا البناء[5].

ووافق المبرد ت٢٨٥ هـ و الفارسي ٣٥٧ هـ على إجازة إسناد(نعم وبئس) إلى (الذي). ومنع ذلك الكوفيون وابن السراج ت٣١٦ هـ لأنه لم يرد به سماع [6].

---

(١) القاعدة (١١) ويقارن بالانصاف ١\٢٤٨ (المسألة٣٠) و١\٢٦. (المسألة٣٤).

(٢) القاعدة (١٧) ويقارن بالانصاف ١/ ٢٥٠ (المسألة٣١).

(٣) القاعدة (١٠) ويقارن بالانصاف ١\٣٦٦ (المسألة٥٣).

(٤) المراسلات ٧٧\٣٥. وينظر القاعدة (١٠).

(٥) البحر المحيط ٨/ ٤٠٧، وينظر: شرح ابن عقيل على الألفية ٢/ ٦٠.

(٦) القاعدة (٢٥) ويقارن بتوضيح المقاصد والمسالك ١\٨٥.

www.attaweel.com

وصرح بأنَّ الاسم المعرب إذا أضيف إلى ياء المتكلم في مثل (غلامي) يكون مبنيّاً[1] وهو خلاف المشهور من أنّه معرب.

وانفرد بالقول إنَّ (حيث) تضاف إلى الجمل دون بقية الظروف[2]. والصحيح أن قسماً من الظروف غيرها يضاف إلى الجمل[3].

ويرى أنَّ (غيراً وسوى والجهات الستّ) تجب إضافتها وهي لا تعرَّف باللام[4]. والأمر صحيح في ما يخصُّ (غيراً) و(سوى). أمَّا الجهات الست ما عدا (فوق وتحت) فيجوز تعريفها باللام لأنها من الظروف المتصرفة، ومن ذلك قوله تعالى: ((عن اليمين وعن الشمال قعيد)).[5]

وفي الرسالة تعليلات قليلة، منها ما ورد في حديث المؤلف عن (كم) إذ يقول: (ومتى كانت خبرية خفضتْ مميِّزها، نحو: كم مالٍ أفادته يدي، لأنَّ الافتخار إنما يكون بالتكاثر، ومميِّز العدد الكثير مخفوض نحو: ألف درهم ومئة دينار)[6].

---

(١) القاعدة (١٠).

(٢) القاعد (١٠).

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل٢\٥٧.

(٤) القاعدة (١٩)

(٥) المعارج ٣٧/٧٠.

(٦) القاعدة (١٤).

www.attaweel.com

وهـذه العلَّة غير مطَّردة، لأنَّ تمييز الأعداد المفردة من(٣ -١٠) يكون مخفوضاً وهي ليست دالةً على الكثرة.

أمَّا المصطلح الذي استعمله المؤلف فهو في غالبه بصريٌّ معروف في عصره أو قبله، ونجده يستعمل مصطلحات لم نعهدها عند غيره، مثل مصطلح (المنطوق) للفعل الذي يذكر في الجملة، وهو الذي يقابل (المحذوف) في نحو: تقلدت بسيف وبرمح، أي: واعتنقت برمح[1].

إن الأثر الذي أُحققه كتب لمن أراد أن يُلمَّ بمهمات مسائل النحو، إذ اتبع المؤلف طريقةً تقوم على أساس اختيار قواعد تنفع المتعلم الذي جاوز مرحلة المبادئ. وهي إلى ذلك أثر في لغتنا لأصولي خَبر التأليف في تخصُّصه الفقهي، ودفعه حبَّ التعلم إلى تيسير قواعد لغوية لمن يريد أن يحفظها من طلبة المعرفة فيفيد منها.

❖ ❖ ❖

لم أجد خلافاً في نسبة الرسالة إلى القَرافي، فقد ورد اسمه صريحاً على صفحة العنوان من المخطوط إذ نقرأ هذه العبارة: (القوعد الثلاثون في علم العربية للشيخ شهاب الدين أبي العباس

---

(١) القاعدة الأولى.

www.attaweel.com

أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن يعقوب الصنهاجي المالكي المعروف بالقرافي رحمه الله).

وليس ثمَّةَ ما يقدح في هذه النسبة، ولا ينهض سكوتُ كتب الطبقات دليلاً على عدم صحتها له، لأنَّ هذه الكتب لم تلتزم باستقصاء مؤلفات الأقدمين كلّها.

وأما عنوانها (القواعد الثلاثون في علم العربية) فهو ثابت على الصفحة الأولى من المخْطوط. وليس صحيحاً تسميةُ المستشرق البارون دي سلان إياها (القواعد السنيَّة في علم العربية). ذكر ذلك في الفهرس الذي صنعه لمخطوطات المكتبة الوطنية في باريس[1] مستنداً إلى عبارة القرافي في أوّل الرسالة: (أما بعدُ فأنا أذكر ثلاثين قاعدة سنية في أسرار العربية) غير ملتفت إلى صفحة العنوان منها.

ووقع في هذا الوهم المستشرق كارل بروكلمان في ترجمة القرافي من كتابه (تأريخ الأدب العربي) إذ ذكر أنَّ عنوان مخطوطة باريس هو (القواعد السنية في أسرار العربية)[2]

❖ ❖ ❖

(1) Cataloque des manuscrits arabes de la biblio theque national a paris 1.201.
(2) -Geschichte der arabischen literatar,1,481-482

www.attaweel.com

اعتمدت في تحقيق الرسالة على المخطوط الوحيد المحفوظ في المكتبة الوطنية في باريس ضمن المجموع المرقم١٠١٣ قياس ١٨,٥×١٤سم المؤلف من الرسائل الآتية:

١ - شرح المنهاج في الفقه ليحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ. الشارح شمس الدين القاياني.

٢ - ما وجد من تعليقات بدر الدين الزركشي ت ٧٩٤ هـ على نسخته من قواعد العلائي صلاح الدين ت ٧٦٠ هـ.

٣ - رسالة في الفقه.

٤ - الإغراب في جدل الإعراب، لأبي البركات الأنباري ت٥٧٧هـ.

٥ - القواعد الثلاثون في علم العربية، لشهاب الدين القرافي.

٦ - الجمل التي لها محلٌّ من الإعراب والتي لا محلَّ لها، لحسن بن قاسم المرادي ت ٧٤٩ هـ.

٧ - التهذيب في المنطق، لسعد الدين التفتازاني ت ٧٩٣ هـ.

وتشتمل رسالة القرافي على (٦) صفحات، تبدأ بوجه الورقة (١١١) وتنتهي بظهر الورقة (١١٦)، وبينها ورقة تحمل الرقم(١١٣) سُجِّل على وجهها مسائل في الرياضيات والمواريث وبقي ظهرها خالياً من الكتابة.

www.attaweel.com

جاء في خاتمة الرسالة (هذا آخر القواعد الثلاثون في علم العربية، علَّقها لنفسه ولمن شاء الله من بعده الفقير إلى الله تعالى الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشَّحنة الشافعي.... وذلك بتاريخ سادس عشر جماد - كذا - الآخرة سنة ثمان وسبعين و ثمان مئة).

والحسين من آل الشَّحنه. وهم أُسرة حلبية عرف منها أعلام في العلم والقضاء والوجاهة. ولهم في حلب آثار كثيرة وأوقاف ومعاهد ومدارس ومساجد، مما يدل على ما كان لهم من رفيع المقام[1]

تاريخ نسخ الرسالة إذن هو سنة ٨٧٨ هـ وتأتي قيمتها من أنَّ ناسخها أحدُ أعلام المئة التاسعة، عالم من أسرة علماء وقضاة، قال فيه شمس الدين السخاوي ت ٩٠٢هـ: (حسين بن محمد... حفظ القرآن والمنهاج وغيره، وسمع من جدِّه ومن البرهان بن أبي شريف والبقاعي وعبد القادر بن يوسف الكردي، وقدم القاهرة غير مرَّة، وخطب بالجامع الكبير).[2]

ومخطوطة باريس لا ثانية لها، ولذلك اعتمدتها وحدها في التحقيق، وأشرت إلى بدء كلِّ صفحة منها، فوضعت الأرقام الدالَّة على ذلك، و رمزت لوجه الورقة بالرقم مقروناً بالحرف (و)

---

(١) الإغراب في جدل الإعراب، للأنباري ص ٢٨ (مقدمة المحقق).

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٥٨/٣.

www.attaweel.com

ولظهرها بالرقم مقروناً بالحرف(ظ) وكتبت النصَّ على ما نعرف اليوم من قواعد الإملاء، وكان جملة من كلماته على خلاف ذلك ولاسيَّما كتابة الهمزة و إهمال النقاط، مثل: (عمرواً=عمراً والعمر=العمرو، والمبتدى=المبتدأ، وكلَّما هو=كلَّ ما هو، ومعناً =معنىً).

واضطررت إلى تصحيح ألفاظ قليلة وردت مخالفة للقواعد الصحيحة، وأضفت بضع كلمات اقتضاها السياق، وأشرت إلى كلِّ تغيير في الحاشية مهملاً الإشارة إلى ما لا فائدة في ذكره، كسقوط نقط أو إهمال همز، والذي يسّر لي هذا التدخُّل أنَّ ناسخ الرسالة غير مؤلفها، ولو كان الناسخ هو المؤلف نفسه لما سمحت لنفسي بذاك، لأنَّ المخطوط آنذاك صورة لثقافة المؤلف.

وعزوت الشواهد إلى أصحابها، وخرَّجت الآيات وأتممت ما نقص منها في الهوامش، وأهملت الإشارة إلى طبعات المصادر التي استعنت بها في الهوامش، لأني سأُذيِّل النشرة بثبت لمراجع التقديم وطبعاتها ليسهل على المعنيِّ بهذا العلم الرجوع إليها. والله الموفق إلى أهدى السبل.

الدكتور طه محسن

جامعة بغداد - كلية الآداب

www.attaweel.com

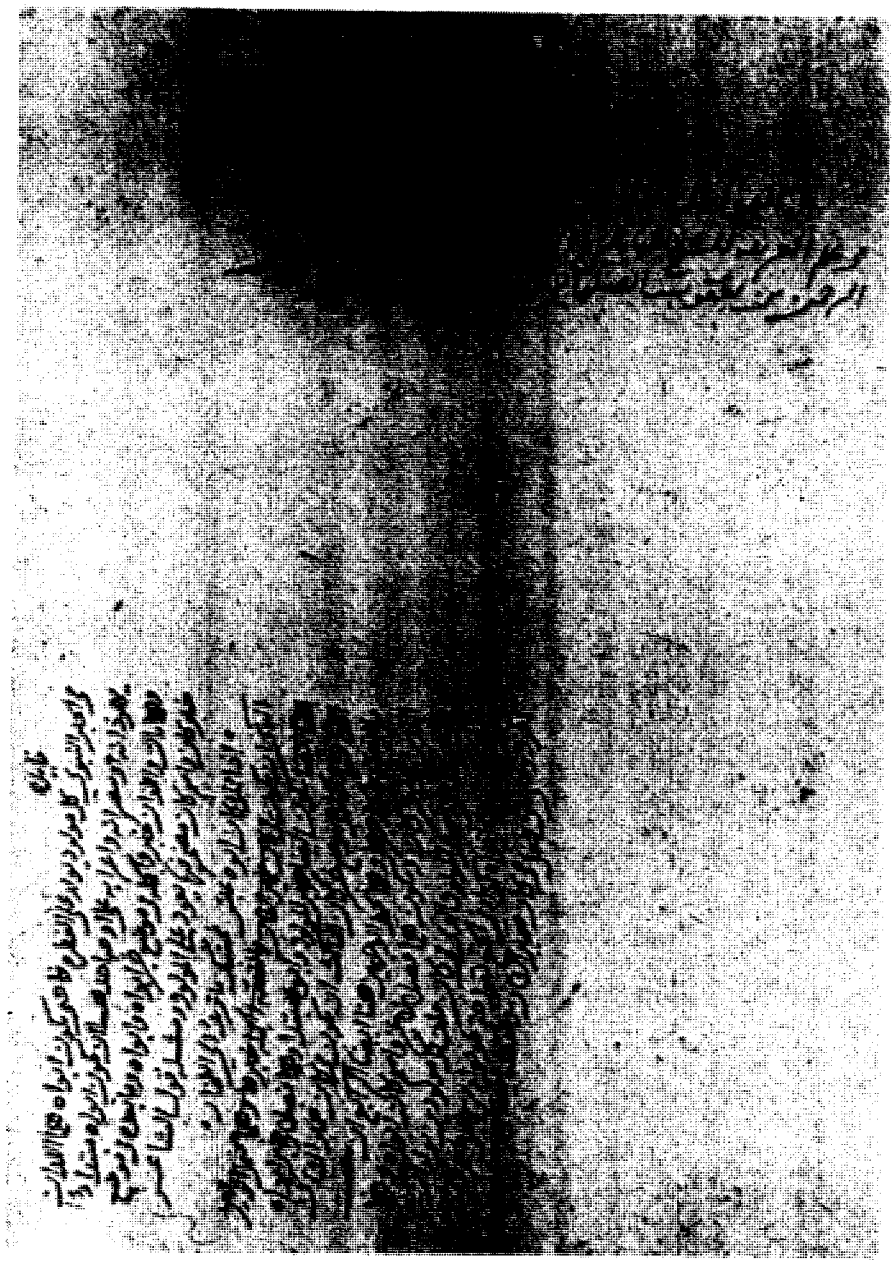

صفحة العنوان من مخطوطة باريس

www.attaweel.com

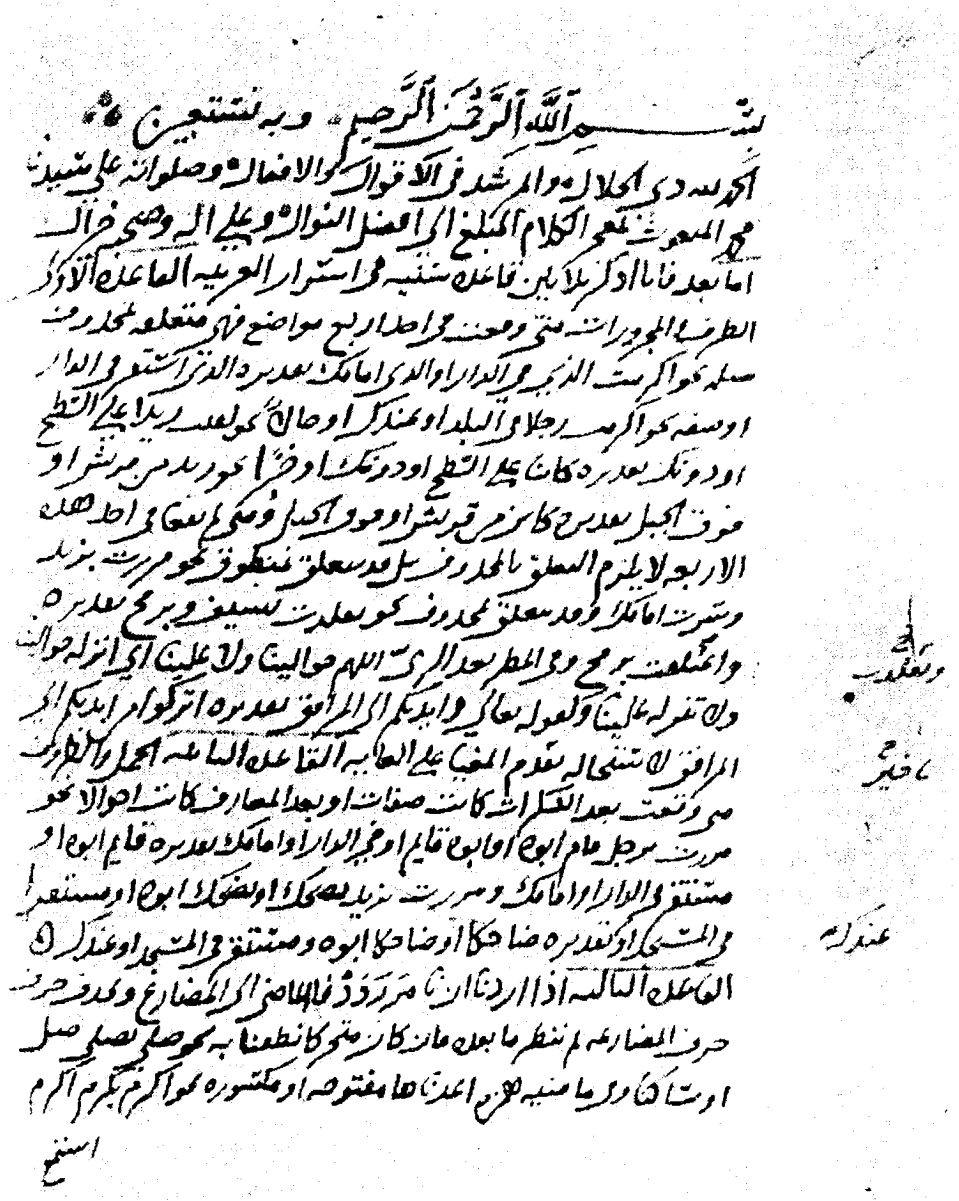

الصفحة الأولى من مخطوطة باريس

www.attaweel.com

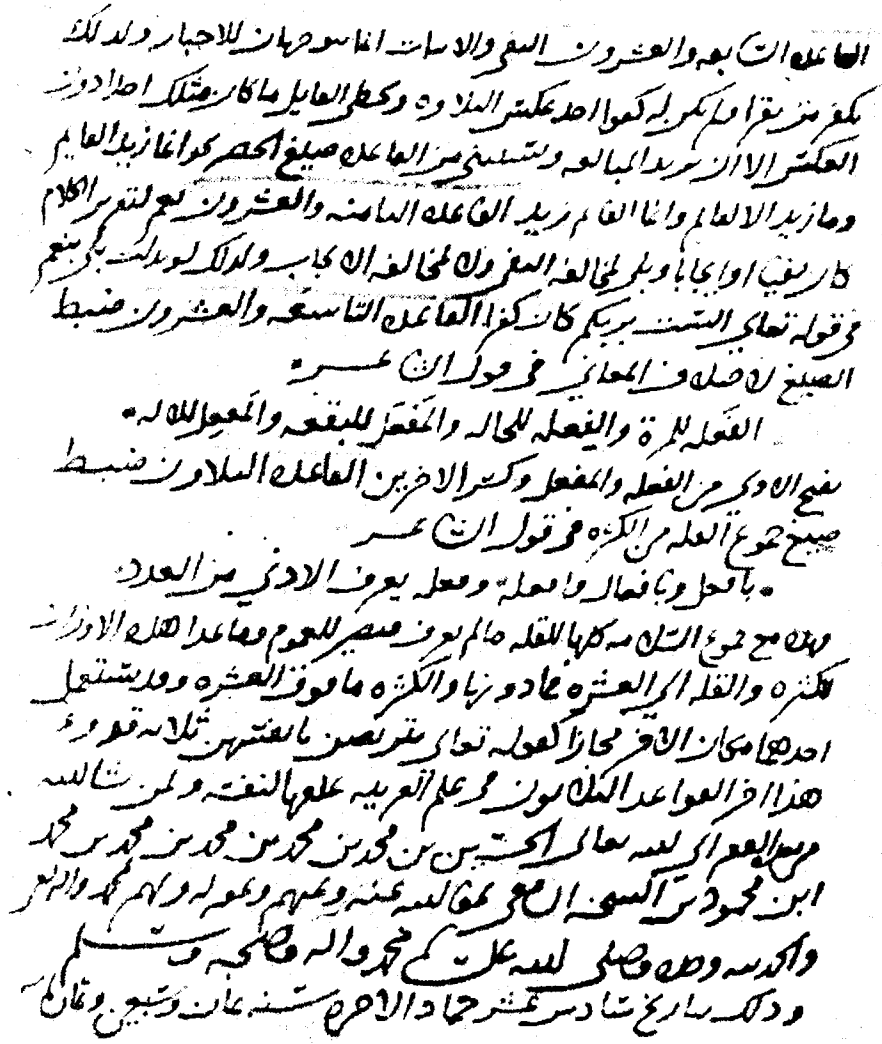

الصفحة الأخيرة من مخطوطة باريس

www.attaweel.com

www.attaweel.com

القواعد الثلاثون
في علم العربية

تأليف

شهاب الدين أحمد بن إدريس القَرَافي

المتوفّى سنة ٦٨٢ هـ

www.attaweel.com

www.attaweel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين

الحمد لله ذي الجلال، والمرشِد في الأقوال والأفعال، وصلواته على سيِّدنا محمد المبعوث بمعجز الكلام، المبلِّغ إلى أفضل النوال وعلى آله وصحبه خير آل.

أما بعد، فأنا أذكر ثلاثين قاعدة سنيَّة في أسرار العربية.

القاعدة الأولى

الظروف[1] والمجرورات متى وقعت في أحد أربعة[2] مواضع فهي متعلقة بمحذوف، صلةً، نحو: أكرمت الذي في الدار، أو الذي أمامك، تقديره الذي استقر في الدار، أو صفةً، نحو: أكرمت رجلاً في البلد أو عندك، أو حالاً، نحو: لقيت زيداً على السطح أو دونك، تقديره: كائناً على السطح أو دونك، أو خبراً، نحو: زيد

---

(١) في المخطوط: الظرف. وما أثبته يناسب السياق.

(٢) في المخطوط: أربع. والصواب ما أثبته.

www.attaweel.com

من قريش، أو فوق الجبل، تقديره كائن من قريش، أو فوق الجبل.

ومتى لم يقعا في أحد هذه الأربعة لا يلزمُ التعلقَ بالمحذوف، بل قد يتعلق بمنطوق، نحو: مررت بزيد، وسرت أمامك. و قد يتعلق بمحذوف، نحو: تقلدت بسيف وبرمح، تقديره: واعتنقت[1] برمح. وفي المطر بعد الرِّيِّ (اللهمَّ حوالينا ولا علينا)[2]، أي أنزلْه حوالينا ولا تنزلْه علينا. وكقوله تعالى: {وأيديكم إلى المرافق}[3] تقديره: اتركوا من أيديكم إلى المرافق لاستحالة تقدم المغيَّا على الغاية.

---

(١) كتب في الهامش(وتقلدت ح) إشارة إلى وجوده في نسخة.

(٢) من دعاء النبيِّ صلى الله عليه و سلم في الاستسقاء. ينظر سنن ابن ماجة ٤٠٤/١.

(٣) سورة المائدة ٥\٦: {يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم و أيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين}.

www.attaweel.com

القاعدة الثانية

الجمل والظروف[1] متى وقعت بعد النكرات كانت صفاتٍ، أو بعد المعارف كانت أحوالاً، نحو: مررت برجل قام أبوه، أو: أبوه قائم، أو: في الدار، أو أمامك، تقديره: قائمٍ أبوه، أو: مستقرٍ في الدار أو أمامك. ومررت بزيد يضحك، أو: يضحك أبوه، أو: في المسجد[2] أو: عندك. تقديره: ضاحكاً، أو: ضاحكاً أبوه، ومستقراً[3] في المسجد أو عندك.

---

(١) ويدخل فيها الجار و المجرور.

(٢) في المخطوط: (أو مستقراً في المسجد). وحذفت (مستقراً) لزيادته.

(٣) في المخطوط: ومستقر. تحريف.

www.attaweel.com

القاعدة الثالثة

إذا أردنا أن نأمر رددنا الماضي إلى المضارع، ونحذف حرف[1] المضارعة ثم ننظر ما بعده، فإن كان متحركاً نطقنا به، نحو: صلَّى يصلِّي صلِّ، أو ساكناً وفي ماضيه همزة أعدناها مفتوحة أو مكسورة، نحو: أكرمَ يُكرمُ أكرمْ. {١١٢و} استمع يَستمعُ اِستمع. وإلا أتينا بهمزة توصلاً للنطق بالساكن[2] ونضمها إن كان ما بعد الساكن[3] مضموماً، ونكسرها إن كان مكسوراً أو مفتوحاً. نحو: يطلُع اُطلُع، ويعدِل اِعدلْ، ويعلَم اِعلم. و هذه الهمزة كلُّها وصل، والتي في الماضي كلُّها قطع[4].

ثم يسكَّن آخر الفعل إن كان صحيحاً[5]، نحو: اِعلمْ. ويحذف آخره إن كان معتلاً، نحو: أُغزُ، اِرمِ، اِخشَ. ثم إن كان ما قبل آخره حرف علة حذفناه لالتقاء الساكنين، نحو: قُلْ، بِعْ، خَفْ.

---

(١) حرف: مكرر في المخطوط. تحريف

(٢) يلاحظ أنَّ همزة (استمع يستمع استمعَ) وصل أيضاً.

(٣) في المخطوط (إن كان بعد الساكن الساكن) والصواب ما أثبته.

(٤) هذا في الثلاثي والرباعي. أمَّا في الخماسي والسداسي فهمزتهما وصل في الماضي.

(٥) في المخطوط: ساكناً. تحريف.

www.attaweel.com

القاعدة الرابعة

متى كان المبتدأ نكرة وخبره ظرف أو مجرور[1] وجب تقديم الخبر، نحو: عليك وقارٌ، وأمامك سعادة، إلا في الدعاء، نحو: سلامٌ عليك، ويل له.

---

(١) في المخطوط: ومجرور. والمقصود: جار ومجرور.

www.attaweel.com

القاعدة الخامسة

متى كان خبر المبتدأ استفهاماً، نحو: كيف زيد؟ ومتى السفر؟ وجب تقديم الخبر.

www.attaweel.com

القاعدة السادسة

متى تقدم المضمر على ظاهره لفظاً أو معنىً امتنع، نحو: أكرم غُلامُه زيد، أو تأخر لفظاً ومعنى، نحو: أكرم زيد غلامَه، أو تقدم لفظاً لا معنىً، نحو: أكرم غلامَه زيدٌ وأبوه قائم [1]

---

(١) في هذه العبارة ارتباك. والمعنى الذي يريده القَرافي أشار إليه بهاء الدين بن النحاس ت ٦٩٨ هـ في ما نقل عنه السيوطي ت ٩١١هـ فقال: (المضمر والمظهر من جهة التقديم والتأخير على أربعة أقسام: أحدها أن يكون الظاهر مقدّماً على المضمر لفظاً ورتبةً، نحو ضرب زيدٌ غلامه. والثاني أن يكون الظاهر مقدماً على المضمر لفظاً دون رتبة، نحو: ضرب زيداً غلامُه. والثالث أن يكون الظاهر مقدماً على المضمر رتبة دون لفظ، نحو: ضرب غلامَه زيد. فهذه الثلاثة تجوز بالاجماع. والرابع أن يكون الظاهر مؤخراً لفظاً ورتبة، نحو: ضرب غلامُه زيداً. فهذا أكثر النحاة لا يجيزه لمخالفته باب المضمر ومنهم من أجازه) ينظر: الأشباه والنظائر في النحو٢/٦٦.

www.attaweel.com

القاعدة السابعة

الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله، نحو قوله تعالى: {لنعلم أيُّ الحزبين }[1] و{لَنَنزعنَّ من كلِّ شيعةٍ أيُّهم أشدُّ}[2] وقول العرب: عَرَفنا أبو مَن أنت؟

وأما قوله تعالى: {وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون}[3] فمنصوب بـ (ينقلبون) لا بـ (يعلم).

ويعمل فيه[4] حروف الخفض.

---

(١) الكهف ١٨\١٢: {ثم بعثناهم لِنَعلَمَ أيُّ الحزبين أحصى لما لبثوا أمَداً }.

(٢) مريم ١٩\٦٩: {ثم لَننزعنَّ من كلِّ شيعة أيُّهم أشدُّ على الرحمن عتيًّا}. وكون (أيّ) استفهامية هو رأي الخليل ويونس. أما الخليل فجعله استفهامية محكية بقول مقدَّر وأمَّا يونس فجعلها استفهامية أيضاً وحَكم بتعلِيق الفعل قبلها، لأن التعليق عنده غير مخصوص بأفعال القلوب. وذهب سيبويه إلى أنها موصولة مبنية على الضم. ينظر: الكتاب ٢\٣٩٨ - ٤٠٠، و شرح الأشموني ١\١٦٦

(٣) الشعراء ٢٦\٢٧٧.

(٤) في المخطوط فيهما. تحريف. والضمير يعود على الاستفهام.

www.attaweel.com

القاعدة الثامنة

فعل التعجب لا يبنى من فعل رباعيٍّ ولا من لون، نحو: ما أبيضَه، ولا من عيب، نحو: ما أعماه، بل يبنى من فعل آخر، نحو: ما أشدَّ دحرجَته، و: ما أقبح عماه، و: ما أحسن[1] بياضه. وكذلك أفعل التفضيل، فلا يقال: زيد أبيض من عمرو، ولا أعمى منه.

---

(١) في المخطوط: أخس. تصحيف.

www.attaweel.com

القاعدة التاسعة

أفعل التفضيل لا يضاف إلا لجنسه، فلا يقالُ: زيدٌ أفضل الإبل، بل: أفضل القوم. وكذلك إذا قلت: زيد أفضل أبٍ، بالخفض، كان أباً ممدوحاً، و: أفضل أباً، بالنصب، يكون الممدوحُ أباه، ولا يلزم أن يكون هو أباً ولا ممدوحاً.

www.attaweel.com

القاعدة العاشرة

{١١٢ظ} أسباب البناء سبعة عشر[١]: تضمُّن المبنيِّ معنى الحرف، نحو: أينَ وكيفَ وأمسِ. ومِن أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ في العدِّ. والاثنا[٢] عشرَ. ولا رجلَ أفضلُ منك. ومشابهة المبنيِّ، نحو المضمرات والمبهمات والموصولات، ومتى وكم. ووقوعه موقع المبنيِّ، نحو: نزالِ ودراكِ، ومشابهته ما وقع موقع المبنيِّ، نحو: لكاعِ وفجارِ والقطعُ عن الإضافة إذا نوي المضاف إليه مُعَيَّناً، كقوله تعالى: {لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ}[٣] ومن ورا جدار[٤]. فإنْ قُصد مضافٌ إليه غير معيَّن أعربتَ، كقول الشاعر[٥]:

فساغ لي الشراب وكنت قبلاً

أكاد أغصُّ بالماء الفرات

---

(١) عشر: زيادة تصحح الكلام على ما سيذكره المؤلف من أنواع البناء.

(٢) في المخطوط: والأثنى. والصواب ماأثبته.

(٣) الروم ٣٠/٤.

(٤) هكذا رسم اللفظ في المخطوط ولا أعرف له وجهاً.

(٥) ليزيد بن الصعق في شرح التصريح ٢/٥٠. و هو من شواهد معاني القرآن للفراء٢/٣٢٠ و٣٢١ من دون نسبة، و روايته(بالماء الحميم).

www.attaweel.com

والإضافة إلى المبني، كالمضاف لياء المتكلم، نحو: غلامي. وإضافة ظروف الزمان للفعل الماضي، نحو: عرفتك من حينَ قدم زيد، بفتح (حين)، أو أُضيفت للجمل، كقوله تعالى: {إنَّه لحقٌّ مثلَ ما أنكم تنطقون}[1] بفتح (مثل)[2]. و(مثل) يجري مجرى الظرف[3]. أو الفعل المضارع، نحو: {هذا يومَ لا ينطقون}[4] بفتح (يوم)[5]. والخروج عن النظائر، نحو: رأيتك حيثُ زيدٌ قاعدٌ، فإن الظروف كلَّها تخفض ما بعدها إلا (حيثُ) يقع بعدها المفرد مبتدأً مرفوعاً، فهي تضاف للجمل دون بقية الظروف[6]، فبنيت لخروجها عن النظائر.

---

(١) الذاريات ٢٣/٥١: {فوربِّ السماء والأرض إنَّه لحقٌّ مثلَ ما أنكم تنطقون}. وإضافة (مثل) في الآية هو إلى المقدَّر بمصدر لا إلى الجملة فضلاً عن أنَّ (مثلاً) غير ظرف..

(٢) الفتح قراءة المصحف. وقرأ عاصمٌ في رواية أبي بكر بن عياش وحمزة والكسائي (مثل) بالرفع.

(٣) في المخطوط (المضاف). والصواب ما أثبتُّه.

(٤) المرسلات ٣٥/٧٧. وقراءة المصحف (يوم) بالرفع.

(٥) قرأ بالفتح الأعمش والأعرج وزيد بن عليّ، وعيس وأبو حيوة وعاصم في قراءة. ينظر: البحر المحيط ٤٠٧/٨..

(٦) كذا في المخطوط. والصحيح أنه يشارك (حيث) في الإضافة إلى الجمل من الظروف غيرها، مثل (إذ) و(إذا)..

www.attaweel.com

وسبب بناء الفعل المضارع لحوق أحد النونات الثلاث بآخره، نحو نون التوكيد الثقيلة، والخفيفة، ونون جماعة النساء، نحو: لتقومَنَّ. النساء يقمْن. والأفعالُ الماضيةُ كلُّها مبنية على الفتح. وفعل الأمر للمخاطب كلُّه مبنيٌّ على السكون، نحو: سِرْ. وباللام للغائب معربٌ.

والأصل في البناء الحروف، والأصل في الإعراب الأسماء.

www.attaweel.com

القاعدة الحادية عشرة[1]

أسباب التعدية عشرة: الهمزة، نحو: قام وأقمته. وألف المفاعلة، نحو: قام وقاومته. وتشديد الوسط، نحو: قوَّمته. وتشديد الآخر صغر وسغربه[2] وحروف الجرِّ، نحو: قام و قمت به. وحذفه من المفعول به نحو: أكرمتك الخيرَ، وحذفه من الظروف، (١١٤و) كقول الشاعر:

ويوماً شهدناه سُلَيماً وعامراً[3]

أي شهدنا فيه. و"إلا" في الاستثناء، نحو: قام القوم إلا زيداً، و واو "مع" نحو[4]: قمت وزيداً. وحمل الفعل على الفعل إذا كان

---

(١) يَحذفُ الناسخ التاء من لفظ (عشرة) في الأعداد المركبة في العنوانات كلّها. وقد أثبتها في الأعداد اللاحقة. من دون الإشارة إلى الحذف.

(٢) كذا في المخطوط. ولا أعرف للفظ وجهاً، لأن الأفعال المضعفةَ الآخر مثل اقشعرَّ واشمأزَّ واكفهرَّ تأتي لازمة. ولعل المراد بهذه الفقرة (صوغ الفعل اللازم على استفعل، مثل: صغُر واستصغرته).

(٣) تمام البيت (قليل سوى الطعن النهال نوافله) وهو لرجل من بني عامر ورواية المفصل ص ٢٦ وشرحه ٢\٤٦: ويومٌ، بالرفع.

(٤). نحو: زيادة يقتضيها السياق.

www.attaweel.com

في معناه، كقول الشاعر[1]

تمـــرُّون الـــديار و لم تعوجـــوا

كلامكـــم علـــيَّ إذن حـــرام[2]

أي: تجاوزون الديار.

---

(١) البيت لجرير، ورواية ديوانه ص ٥١٢ (أتمضون الرسوم ولا تُحَيُّا) وهو من شواهد مغني اللبيب ١٠٧/١ و ٥٢٦\٢.

(٢) في المخطوط: (كلامكم إذا علي حرام) تحريف.

www.attaweel.com

القاعدة الثانية عشرة

متى استوى المبتدأ وخبره في التنكير، نحو: خير من زيد رجلٌ صالح، أو في التعريف، نحو: أخوك زيد، فالمتقدم المبتدأ والمتأخر خبره، ومتى اختلفا فيهما فالمعرفة المبتدأ والنكرة الخبر، نحو: زيد قائم، وخالف هذه القاعدة قول الشاعر[1]:

بـــنونا بـــنو أبنائـــنا، وبناتـــنا

بـنوهن أبـناء الـرجال الأباعـد

ويجوز أن يكون المتقدمُ الخبر إذا اختلف إعرابهما، نحو: كان أخاك زيدٌ، لقيام اختلاف الإعراب مقام الرتبة في الدلالة.

---

(١) هو الفرزدق. ديوانه ١\٢١٧. و هو من شواهد شرح المفصل ١\٩٩ و ٩\١٣٢.

www.attaweel.com

القاعدة الثالثة عشرة

"كيف" لها ثلاثة أحوال، تكون في موضع رفع إن كان بعدها مبتدأ فهي خبره، نحو: كيف زيدٌ ؟ وفي موضع نصب على الحال إن كان السؤال عن هيأةِ فاعلِ فعلٍ بعدها[1]، نحو: كيف تسافر؟ معناه: هل راكباً أو ماشياً؟ وفي موضع نصب على المصدر إذا كان السؤال عن هيأة الفعل، نحو قوله تعالى: {ألمْ تَرَ كيف فعل ربُّك}[2]. أيْ: أيَّ[3] فعلٍ فعَل ربُّك. و يعرفان بالقرائن.

---

(١) في المخطوط: بعده. تحريف.

(٢) الفجر ٦/٨٩: {ألم ترَ كيف فعل ربُّك بعاد}. وينظر سورة الفيل ١/١٠٥.

(٣) في المخطوط: (وأي). و الواو زائدة.

www.attaweel.com

القاعدة الرابعة عشرة

"كم" متى كانت استفهامية نصبت مميِّزها، نحو: كم درهماً عطاؤك؟ ومتى كانت خبرية خفضت مميِّزها، نحو: كم مالٍ أفادته يدي[1]؟ لأنَّ الافتخار إنما يكون بالتكاثر. ومميِّز العدد الكثير مخفوض، نحو: ألف درهم و مئة دينارٍ، وقد يتوسع فيهما فيعكس.

و تقع في الوجهين في أربعة أحوال من الإعراب:

١ - مبتدأ، نحو: كم درهمٍ عندك. و: كم غلاماً[2] لي ؟.

٢ - ومفعولاً[3] به، نحو: كم رجلٍ رأيتُ ؟. و: كم رجلاً لقيتَ؟.

٣ - ومجرورةً، نحو: بكم[4] درهم اشتريت. و: بكم رجلٍ مررتَ؟

٤ - وظرفاً، نحو: كم مرةٍ قصدتُك. وكم مرةً أحسنت؟.

---

(١) يقال: أفدتُ المال. أي: أعطيتُه غيري. وأفدته، أي: اهلكته. ينظر: لسان العرب (فيد) ٣/٣٣٨ -٣٣٩. وفي المخطوط: مالي. تحريف.

(٢) في الخطوط: غلام. تحريف.

(٣) في المخطوط: مفعول. تحريف.

(٤) في المخطوط: (كم) من دون باء. وزدت الباء ليتم المعنى.

www.attaweel.com

القاعدة الخامسة عشرة

إذا أُضيف ما ليس له صدر الكلام إلى ما له صدر الكلام، نحو: عرفتُ أبو من أنت ؟ غلَّبتَهُ[1].

إذا جاور غيرُ المخفوض المخفوضَ جاز خفضه، نحو: قولهم (هذا حجرُ ضبٍّ خربٍ)[2]، وقول الشاعر[3]:

كـــأنَّ ثـــبيراً في عـــرانين وَبلـــه

كـبيرُ أُنـاسٍ في بجـادٍ مُـزَمَّلِ[4]

---

(١) أي يكتسب المضاف حكم المضاف إليه الذي له الصدارة كما في المثال الذي عُلِّق فيه الفعل (عرف) عن العمل في لفظ (أبو) المضاف إلى اسم الاستفهام (مَنْ) الذي يعلق أفعال القلوب، فاكتسب المضاف منه هذه الصفة وغلبت عليه.

(٢) القول في كتاب سيبويه ١١\٦٧ و ٤٣٦.

(٣) هو أمرؤ القيس. والرواية في ديوانه ص ٢٥: (كأنَّ أبانا في أفانين وَدْقِه).

(٤) ثبير: جبل بمكة. عرانينه: أوائله، الوبل: المطر العظيم. البجاد: الكساء مزمَّل: ملتفٌّ. متدثِّر. ينظر: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص١٠٦.

www.attaweel.com

ولبعض الفضلاء في المعنيين[1]:

عليك بأرباب الصدور فمن غدا

مضافاً لأرباب الصدور تصدَّرا

وإيّاك أن ترضى صحابة ناقص

فتنحطَّ قدراً عن علاك وتُحقرا

فَرَفْعُ (أبو مَن) ثم خفض (مزمِّلٍ)

يصدِّق قولي مُغرياً ومحذِّرا

---

(١) الأبيات من نظم أمين الدين محمد بن المحلّي ت ٦٧٣ هـ في الوافي بالوفيات للصفدي ١٨٨\٤. ورواية البيتين الأوَّلين فيه هي:

عليك بأرباب الصدور فانَّ مَن يجالس أرباب الصدور تصدَّرا

وإياك أن ترضَى صحابة ساقط فتنحطَّ قدراً من علاك و تُحقرا

www.attaweel.com

القاعدة السادسة عشرة

العَلَم لا يضاف ولا يدخله لام التعريف لئلا يجتمع تعريفان إلا أن تتخيَّل مثالاً، نحو: زيدُكم خير من زيدنا، والعمرو القرشيُّ خير من العمرو[1] التميميِّ.

ومتى ثنِّي أو جمع تعيَّن[2] تعريفه، نحو: الزيدينِ. ويمتنع: هؤلاء زيدون.

---

(١) في المخطوط: العمر. تحريف في الموضعين.

(٢) في المخطوط: بغير. تحريف.

www.attaweel.com

القاعدة السابعة عشرة

الحال تقع باعتبار الزَّمان مقارِنةً[1]، نحو: جاء زيدٌ راكباً، ومحكيَّةً[2] إن تقدَّمت، نحو قوله تعالى: {إنَّه مَن يأتِ ربَّه مجرماً}[3] ومقدَّرة[4] إن تأخرت، نحو: {ادخلوها خالدين}[5].

وباعتبار ذاتها أربعة: مؤكِّدة، إن تقدم معناها، نحو: هذا أبوك عطوفاً. ومقيِّدة، إن زادت معنىً غيره، نحو: جاء زيدٌ[6] ضاحكاً، ومخصِّصة، نحو: اقتلوا المشركين محاربين. ومحصِّلة للفائدة، إن خلا المتقدم عن المقصود، نحو: {هذا بعلي شيخاً}[7].

---

(١) الحال المقارنة: هي التي يتحقق معناها في زمن تحقق معنى عاملها وحصول مضمونه. ينظر: النحو الوافي ٢\٣٦٤.

(٢) في المخطوط: وحكمية. تحريف صوبته من مغني اللبيب ٢\٥١٨.

(٣) طه ٢٠/٧٤: {إنَّه مَن يأتِ ربَّه مجرماً فإنَّ له جهنَّم لا يموت فيها ولا يحيى}.

(٤) الحال المقدَّرة، وتسمى المستقبلة، هي التي يتحقق معناها بعد وقوع معنى عاملها، ينظر: النحو الوافي ١\٣٨٧.

(٥) الزمر ٣٩\٧٣: {وسيق الذين اتقوا ربَّهم إلى الجنَّة زُمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها و قال لهم خزنتها سلامٌ عليكم طبتم فادخلوها خالدين}.

(٦) زيد: زيادة ليست في المخطوط.

(٧) هود ١١/٧٢ {قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إنَّ هذا لشيء عجيب}.

ويجوز تقديمها على العامل فيها إن كان فعلاً، نحو: ضاحكاً جاء زيدٌ، ويمتنع إن كان في معنى الفعل، نحو: زيد فيها مقيماً، وهذا عمروٌ منطلقاً. ويجوز: ها منطلقاً ذا زيدٌ، على أحد الوجهين[1]، و: ما شأنك قائماً؟ و(كأنّ) و(ليت) و(لعل)؛ لأنَّ فيها معنى الفعل.

---

(١) في مغني اللبيب ٦٣٢/٢ (من الحال ما يحتمل باعتبار عامله وجهين، نحو: "وهذا بعلي شيخاً". يحتمل أن عامله معنى التنبيه أو معنى الإشارة. وعلى الأوَّل يجوز: ها قائماً ذا زيدٌ..... وعلى الثاني يمتنع. وأمَّا التقديم عليهما معاً فيمتنع على كل تقدير).

www.attaweel.com

القاعدة الثامنة عشرة

"لا" لها سبعة مواضع: تكون ناهية فتجزم. ونافية فلا تجزم. وزائدة مثل قوله تعالى: {لا أُقسم بهذا البلد}[1]. وفاصلة عن العامل ومعموله نحو: سافرت بلا زادٍ. وبمعنى"إنَّ" فتنصب المضاف والمطوَّل[2]، نحو: لا غلامَ رجلٍ أفضلُ من غلامك، و: لا حافظاً للقرآن مثلك، و: لا ضارباً زيداً في الدار، وبمعنى (ليس) نحو قوله تعالى: {لا فيها غَوْلٌ}[3] وتبنَى معها النكرة على الفتح، وهما[4] في موضع رفع على الابتداء.

مسائل ثلاثٌ:

الأولى: إذا نعتنا اسم (لا) نحو: لا رجلَ ظريف عندنا، جاز في النعت ثلاثة أوجه: البناء على الفتح تبعاً للموصوف، والنصب مراعاةً للمحل[5]، والرفع والتنوين مراعاةً للمحل[6].

---

(١) البلد ١/٩٠.

(٢) هو الاسم الشبيه بالمضاف الذي له تعلُّق بما بعده. ينظر شرح ابن عقيل ١\٣٩٦.

(٣) الصافات ٣٧\٤٥ – ٤٧: {يطاف عليهم بكأس من معين ۞ بيضاءَ لذةٍ للشاربين ۞ لا فيها غولٌ ولا هم عنها يُنزَفون}.

(٤) في المخطوط: وهي. تحريف. وينظر: شرح ابن عقيل١\٣٩٩.

(٥) في المخطوط: (للفظ). والصواب ما أثبتُّه. ينظر: شرح ابن عقيل ١/٤٠٥.

(٦) يعني محل(لا) واسمها لأنهما في محل رفع عند سيبويه (الكتاب ٢\٢٧٤).

www.attaweel.com

الثانية: المعطوف[1] يجوز فيه الوجهان الأخيران دون الأول، نحو قوله:

فلا أبَ وأبناً مثلُ مروانَ وابنه[2].

فان تعرَّف فالرفع ليس إلّا.

الثالثة: يجوز في (لا حول [١١٥ و] ولا قوَّة) ستة أوجه: فتحُها ونصبُ الثاني[3] أو تنوينُه عطفاً على المحل[4] أو رفعُه[5] على الموضع، ورفعُها فيكون بمعنى (ليس) فيرفع[6] الأول ويُبنَى الثاني مع (لا)، وعكسه[7].

---

(١) في المخطوط: المعطوف عليه. و(عليه) زائدة.

(٢) تمام البيت (إذا هو بالمجد ارتدى وتأزَّرا) و هو لرجل من عبد مناة بن كنانة. يراجع: الكتاب ٢\٢٨٥.

(٣) يعني بناء الثاني على الفتح.

(٤) في المخطوط: على اللفظ. والصواب ما أثبته.

(٥) في المخطوط: (وتنوينه عطفاً على اللفظ و رفعه). والصواب ما أثبته.

(٦) في المخطوط: ورفع. والصواب ما أثبتُّه.

(٧) أي: يكون الثاني مرفوعاً.

www.attaweel.com

القاعدة التاسعة عشرة

إضافة الشيء إلى جنسه مقدَّرة[1] بـ(مِن) نحو: خاتمُ فضةٍ، ولغير جنسه مقدَّرة باللام، نحو دار زيدٍ، ويجوز في (هذا خاتمُ فضةٍ) ونحوِه: الرفع نعتاً، والنصب تمييزاً، والخفض إضافةً.

ولها خمسة معانٍ: الملك، كـ(مال زيد)، والاستحقاق: كـ(سرج الدابة)، والاختصاص كـ(ابن زيد)، والتشريف {أُولئك حزب الله}[2]، والذم {أُولئك حزب الشيطان}[3].

ولام الإضافة كذلك.

وهي[4] تفيد التعريف إلا في أربعة مواضع؛ النكرة، نحو: صاحبُ معروفٍ. والصفة لمفعولها، نحو: مكرِمُ زيدٍ غداً أو الآن، أو لفاعلها، نحو: حسن الوجه، وطاهر العرض. أو يكون المضاف شديد التنكير، نحو: غيرك، ومثلك، وسواك. فتنعت هذه الأربعُ النكراتِ.

---

(١) في المخطوط: بمقدرة. تحريف.

(٢) المجادلة ٥٨\٢٢.

(٣) المجادلة ٥٨\١٣.

(٤) يعني الإضافة.

www.attaweel.com

ويتخرج على {مالك يوم}[1] و{غير المغضوب عليهم}[2].

والأسماء ثلاثة أقسام: ما لا تجوز إضافته ولا يكون إلا تابعاً، نحو: قاطبةً وكافةً. وما تجب إضافته فلا يعرف باللام، نحو: (غير وسوى والجهات الستّ)[3]. وما يجوز فيه الأمران، نحو: (كلام) وشبهه.

ويكفي في الإضافة أدنى ملابسة، نحو: طلع كوكب زيدٍ، إذا كان ينام عليه.

---

(١) الفاتحة ١/ ١ -٣: {الحمد لله ربِّ العالمين * الرحمنِ الرحيم * مالك يوم الدين}.

(٢) الفاتحة ١/ ٦ -٧: {اهدنا الصراط المستقيم * صرط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين}. والاحتجاج بهذه الآية والتي قبلها لا أعرف له وجهاً.

(٣) هذا الأمر صحيح في ما يخص (غير و سوى). أمَّا الجهات الستُّ ما عدا (فوق) و(تحت) فيجوز تعريفها باللام، لأنها من الظروف المتصرفة. ومن ذلك قوله تعالى: {عن اليمين و عن الشمال قعيد} المعارج ٧٠/ ٣٧.

www.attaweel.com

القاعدة العشرون

اسم الفاعل شابه المضارع فعمل عمله في الحال والاستقبال. ولم يشابه الماضي فلم يعمل إذا كان ماضياً، نحو: زيدٌ ضاربٌ عمراً أمس[1]، إلا أن يكون فيه لام تعريف بمعنى الذي، نحو: مررت بالضَارب زيداً أمسِ، بخلاف المصدر، يعمل ماضياً وغير ماضٍ، نحو: أعجبني إكرام زيدٍ عمراً أمسِ.

ولا يعمل اسم الفاعل حالاً أو استقبالاً إلا إذا اعتمد على موصوف، نحو: مررت برجل مكرم عمراً، أو ذي حال، نحو: مررت بزيدٍ مكرماً عمراً[2] أو استفهام، نحو: هل قائمٌ زيدٌ؟ أو نفي، نحو: ماذا هبٌ غلامُك.

ومتى لم يكن معتمداً، أو كان مصغراً، كضويرب، أو موصوفاً نحو: هذا ضاربٌ شديدٌ، أو عرَّفته بلام التعريف تريد معيناً لم يعمل في الظاهر والمضمر المنفصل، ويعمل في المتصل والظروف والمجرورات والأحوال [١١٥ ظ] لأنَّ هذه تعمل فيها المعاني الضعيفة.

واسم المفعول كاسم الفاعل.

---

(١) يعني أنَّ هذا غير جائز. والصواب هو: (زيدٌ ضاربُ عمروٍ أمسِ) بالإضافة.

(٢) في المخطوط: مررت بزيد مكرم عمروا. تحريف.

www.attaweel.com

القاعدة الحادية والعشرون

(مِنْ) لها ستة معانٍ[1]: لابتداء الغاية، نحو: سرت[2] من مصر إلى مكة. وانتهائها، نحو رأيت الهلال في دارك[3] من السحاب، وشممت المسك في بيتي من السوق. والتبعيض، نحو قبضت ديناراً من الدَّين[4]. ولبيان الجنس، نحو: اشتريت[5] خاتماً من حديد. وزائدة، نحو: ما جاء ني من أحد. ومفيدة للاستغراق، نحو: {مالكم من إله غيرُه}[6].

---

(١) النحويون يذكرون لها أكثر من ستة معانٍ. ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني ص ٣١٤ -٣٢٣.

(٢) في المخطوط: مررت.

(٣) في المخطوط: دراك. تحريف.

(٤) (مِن) في المثال بيانية لا تبعيضية لأنَّ المقبوض محدَّد هو (دينار) و المثال الصحيح هو: قبضت من الدنانير.

(٥) اشتريت: ليس في المخطوط.

(٦) الأعراف ٧\٥٩. وورد الشاهد في ثماني آيات أُخر. ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٥٠٩ -٥١٠. والمشهور أنَّ (مِن) في الآية مزيدة.

www.attaweel.com

القاعدة الثانية والعشرون

خصائص الاسم دون الفعل والحرف ثلاثون: الجرُّ، والإضافة، فلا يضاف إلا الاسم. والنداء، والترخيم، والندبة، والاستغاثة، والتصغير، والنسب، والفاعلية، والمفعولية، وتعريف اللام[1]، والعلمية، والإضمار، والإبهام، والتكسير، والتنكير، والتذكير، والتأنيث، والتثنية، والجمع، وأصالة[2] الاعراب، والنعت، ورؤية مسمَّاه بالعين، وظرفية المكان وظرفية الزمان، والمصدرية، والتعجب منه، والتنوين، والتركيب، والعدل، والتمييز.

---

(١) يعني و تعريفه باللام.

(٢) في المخطوط: وأصالت. تحريف.

www.attaweel.com

القاعدة الثالثة والعشرون

خصائص الفعل دون الاسم والحرف. وهي عشر: الجزم، والتصرف، والدلالة بصيغته على خصوص الماضي، والحال، والمستقبل[1]. وأصالة عمل الرفع والنصب في الأسماء، وأصالة الطلب، وقد، والسين وسوف، والضمير المرفوع المتصل، نحو: قمت، ونونا التوكيد، ونون الوقاية.

---

(١) في المخطوط: أو المستقبل.

القاعدة الرابعة والعشرون

خصائص الحرف دون الاسم والفعل عشر[1]: أصالة عمل الجزم، ونصب الأفعال، والعطف، والربط[2]، نحو: مررت بزيد، والغاية، والزيادة، وقلب معنى الكلام، والنقل، والتحضيض، نحو: هلاَّ ولولا ولوما وألَّا، وقلب الفعل مصدراً، نحو: أنْ، وأنَّ[3]، وما.

---

(١) في المخطوط: عشرة. تحريف.

(٢) يعني تعدية الفعل اللازم إلى مفعول به وربطه به.

(٣) كذا في المخطوط. و لعلها (أنَّ) المشددة الداخلة على الجملة الاسمية التي يُقدَّر خبرها إذا كان فعلاً بمصدر، نحو: عرفتُ أنَّه يقوم.

www.attaweel.com

القاعدة الخامسة والعشرون

في فعلي المدح والذمِّ، وهما: نِعْم و بِئس. وفيهما أربع لغات، كسر الأول وسكون الثاني كـ(عِدْل)، وفتح الأول وسكون الثاني كـ(عَظْم) وكسرهما كـ(إِبِل)، وفتح الأول وكسر الثاني كـ(فَخِذ)، وهو أصلها.

ويشترط في فاعلهما أن يكون معرفاً باللام أو مضافاً إلى معرف باللام، أو علماً [١١٦و] بمعنى اللام، نحو: نعم الصاحب زيد، ونعم صاحب القوم عمرو، ونعم الذي في الدار زيدٌ، ونعم ما عندك العلمُ. فيميز[١] فيه بنكرة منصوبة وبعدها الاسم المقصود بالمدح نحو: نعم جليساً زيدٌ. وقوله تعالى: {فَنِعِمَّا هي}[٢]. الفاعل مضمر و(ما) نكرة تمييز. والتقدير: نعم الشيء شيئاً هي. أي: إبداؤها. فحذف المضاف[٣].

ومن خصائص هذين الفعلين أنَّ الفاعل بهما غير المقصود بهما بخلاف سائر الأفعال، بل قصد مدح الجنسِ أو ذمُّه كلّه لأجل زيد تفخيماً للمدح أو الذمِّ.

---

(١) في متن المخطوط: فيضمر. و صحح في حاشيته عن نسخة.

(٢) البقرة ٢\٢٧١: {إن تبدوا الصدقات فنِعِمَّا هي}.

(٣) كذا في المخطوط: و لا وجه للفظ (فحذف المضاف).

وفي إعراب المقصود مذهبان: مبتدأ والفعل والفاعل المقدَّم خبره، والعائد عليه ما في عموم اللام، كأنَّ الأصل: زيد نِعم الرجل. أو خبره محذوف تقديره: زيدٌ هو، أو: هو زيدٌ[1].

وقد يحذف المخصوص كقوله تعالى: {نِعم العبدُ إنَّه أوّاب}[2]. أي: نعم العبد أيوب، وكقوله تعالى {فنعم الماهدون}[3]. أي: نحن.

ويجب أن يكون الضميرُ من جنس التمييز حتَّى يدُلَّ عليه[4].

ويلحق بهذين الفعلين غيرهما، كقوله تعالى: {ساء مثلاً القومُ}[5]، أي: ساء المثلُ مثلُ القومِ، وكقوله تعالى: {كبُرت كلمةً}[6]، و{وحسُنَت مستقراً }[7]، أي: حسُن المستقرُّ مستقراً الجنَّةُ، وكذلك: وضُؤَ الفقيه عمرو، وكلُّ ما هو على هذا المثال[8].

---

(١) فيكون في هذا التقدير خبراً لمبتدأ محذوف، وهو المذهب الثاني، ينظر توضيح المقاصد و المسالك ١٠١/٣.

(٢) سورة ص ٣٨\٤٤.

(٣) الذاريات ٥١\٤٨: {والأرضَ فرشناها فنعم الماهدون}.

(٤) يعني في مثل قولنا: نعم فارساً عنترةُ. التقدير: نعم الفارس فارساً عنترة.

(٥) الأعراف ٧\١٧٧: {ساء مثلاً القوم الذين كذَّبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون}. وفي المخطوط (ساء مثل القوم). تحريف.

(٦) الكهف ١٨\ ٥: {ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبُرتْ كلمةً تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً}.

(٧) الفرقان ٢٥\٧٦: {خالدين فيها حسنت مستقراً ومقاماً}.

(٨) يعني ما صيغ على (فعُلَ) مضمومَ العين من الثلاثي لقصد المدح أو الذم. ينظر: شرح ابن عقيل ١٦٨\٢.

www.attaweel.com

القاعدة السادسة والعشرون

حبَّذا زيدٌ، ومعناه: صار محبوباً. وتفتح حاؤه وتُضم.

ويجوز في حبَّذا زيدٌ أربعة أوجه؛ أن تُغلَّبَ الفعل، و زيدٌ فاعل[1]. أو تغلب (ذا) فيكون مبتدأً و(زيد) خبره[2]. أو لا تغلِّبَ شيئاً ويكون (حبذا) فعلاً وفاعلاً خبراً مقدماً لـ(زيد). أو (زيد)[3] خبرُ مبتدأ محذوف تقديره: هو زيد.

ويجوز: حبذا رجلاً زيدٌ، مثل: نعم رجلاً زيد. ومعناه: وصل غاية المحبَّة كما وصل غاية المدح والذمِّ في (نعم) و(بئس). وجرى مجرى المثل[4]، فلا يثنَّى ولا يجمع ولا يغيَّر عن حاله.

ويجب أن يكون المرفوع معرفة أو نكرة في معنى المعرفة، نحو: حبذا زيدٌ أخوك، على البدل[5].

---

(١) أي إنَّ التركيب أزال اسمية (ذا) فصار مع (حَبَّ) فعلاً فاعله المخصوص. وهو مذهب الأخفش. ينظر: توضيح المقاصد والمسالك ٩\٣.

(٢) أي إن التركيب أزال فعلية (حبَّ) فصار مع (ذا) اسماً واحداً مرفوعاً بالابتداء وخبره ما بعده. و هو مذهب المبرِّد وابن السراج ووافقهما ابن عصفور. ينظر: توضيح المقاصد و المسالك ١٠٩/٣.

(٣) في المخطوط: وزيد. تحريف. وينظر: شرح ابن عقيل ١٧١\٢.

(٤) يعني (ذا) من (حبذا). ينظر: شرح ابن عقيل ١٧١\٢.

(٥) أي لفظ (أخوك).

[١١٦ ظ] القاعدة السابعة والعشرون

النفي والإثبات إنَّما يتوجَّهان للأخبار، ولذلك يُكفر من يقرأ. {ولم يكن له كفواً أحدٌ}[1] عكسَ التلاوة. ويخطئ القائل: (ما كان مثلُك أحداً) دون العكس إلا أن تريد المبالغة.

ويُستثنى من القاعدة صيغ الحصر، نحو: إنَّما زيدٌ القائم، و: ما زيد إلا القائم[2]، و: إنَّما القائم زيدٌ.

---

(١) الإخلاص ١١٢\١ -٤: {قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كُفُواً أحدٌ}.

(٢) في المخطوط: لقائم. تحريف.

www.attaweel.com

القاعدة الثامنة والعشرون

(نَعَم) لتقرير الكلام كان نفياً أو إيجاباً. و(بلَى) لمخالفة النفي، و(لا) لمخالفة الإيجاب. ولذلك لو بُدِّلَتْ (بلى) بـ(نعم) في قوله تعالى: {ألستُ بربِّكم}[1] كان كفراً[2].

---

(١) الأعراف ٧\١٧٢: {و إذ أخذ ربُّك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألستُ بربِّكم قالوا بلى شهدنا }.

(٢) يؤثر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قولُه في الآية: {لو قالوا نعم لكفروا}. ينظر: شرح رضي الدين الاسترابادي على الكافية ٢\٣٨٢، والجنَى الداني في حروف المعاني ص ٤٠١ -٤٠٢.

القاعدة التاسعة والعشرون

ضبط الصيغ لاختلاف المعاني في قول الشاعر:

الفَعْلةُ للمرة والفِعْلةُ للحاله

والمَفْعَل للبُقعة والمِفعَل للآله

بفتح الأول[1] من الفَعْلة والمَفْعَل وكسر الآخرين[2].

---

(١) في المخطوط: الأولى. تحريف.

(٢) يعني أن (الفَعلة) بفتح الفاء لمصدر المرة، و بكسرها لمصدر الهيأة. و(المَفعَل) بفتح الميم وبكسر العين أو فتحها اسم للمكان، وبكسر الميم وفتح العين اسم للآلة.

www.attaweel.com

القاعدة الثلاثون

ضبط صيغ جموع القلّة من الكثرة في قول الشاعر[1]:

بأفعُـــــلٍ وبأفعـــــالٍ وأفعلـــــةٍ

وفِعلـة يعـرف الأدنـى مـن العـدد

فهذه مع جموع السلامة كلّها للقلّة ما لم تعرَّف فتصير للعموم. وما عدا هذه الأوزان للكثرة.

والقلّة إلى العشرة فما دونها. والكثرة ما فوق العشرة.

وقد يستعمل أحدهما مكان الآخر مجازاً كقوله تعالى: {يتربَّصن بأنفسِهنَّ ثلاثةَ قُروء}[2].

هذا آخر (القواعد الثلاثون في علم العربيَّة) علَّقها لنفسه و لمن شاء اللّهُ من بعده الفقير إلى الله تعالى الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشَّحنة الشافعي[3] عفا الله عنه وعنهم وغفر له و لهم بمحمد وآله آمين.

---

(١) ذكره القرافي في شرح تنقيح الفصول ص ٢٣٣ و السيوطي في الأشباه و النظائر ٢\١٢٦ من دون عزو إلى قائل.

(٢) البقرة ٢\٢٨٨: {والمطلقات يتربصن بأنفسهنَّ ثلاثة قُروء}.

(٣) تقدمت ترجمته في المقدمة الدراسية.

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمَّدٍ وآله وصحبهِ وسلَّم، وذلك بتاريخ سادس عشر جماد [كذا] الآخرة سنة ثمان وسبعين وثمان مئة.

www.attaweel.com

المصادر

- الاستغناء في أحكام الاستثناء، شهاب الدين القَرافي ت ٦٨٢ هـ. تحقيق الدكتور طه محسن، بغداد ١٩٨٢.
- الأشباه و النظائر في النحو، جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ، حيدر آباد الدكن. (ط٢) ١٣٦ هـج.
- الإغراب في جدل الإعراب، أبو البركات الأنباري ت ٥٧٧ هـ، تحقيق سعيد الأفغاني، دمشق ١٩٧٥.
- الانتصار لواسطة عقد الأمصار، ابن دقماق، بولاق١٢٩٣ هـ.
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات الأنباري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (ط٤) القاهرة ١٩٦١.
- البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي ت ٧٤٥ هـج، القاهرة ١٣٢٨هـ.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، حسن بن قاسم المرادي ت ٧٤٩ هـ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن

سليمان، القاهرة ١٩٧٧.

- الجنى الداني في حروف المعاني، حسن بن قاسم المرادي، تحقيق الدكتور طه محسن، الموصل ١٩٧٦.
- الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية، أحمد أحمد بدوي، القاهرة ب – ت.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، ابن فرحون المالكي ٧٩٩هـ مصر ١٣٢٩هـ.
- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢) مصر ١٩٦٩.
- سنن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة ١٩٥٢.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ت ١٠٤١هـ مكتبة القدسي ١٣٥١ هـ.
- شرح الأشموني (ت ٩٢٩ هـ) على ألفية ابن مالك، (مع حاشية الصبان) دار إحياء الكتب العربية ب - ت.
- شرح ابن عقيل (ت٧٦٩هـ) على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (ط١٤) القاهرة ١٩٦٤.

www.attaweel.com

- شرح تنقيح الفصول في الأصول، شهاب الدين القَرافي، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة ١٩٧٣.
- شرح التصريح على التوضيح، خالد الأزهري ت ٩٠٥ هـ، القاهرة ب.ت.
- شرح ديوان جرير، محمد إسماعيل عبد الله الصاوي، بيروت. ب.ت.
- شرح ديوان الفرزدق، عبد الله الصاوي، مصر ١٩٣٦.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، أبو بكر بن الأنباري ت ٣٢٨ هـ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة ١٩٦٩.
- شرح الكافية في النحو، رضي الدين الاستربادي ت ٦٨٦ هـ. ب. ت.
- شرح المفصل، ابن يعيش الحلبي ت ٦٤٣ هـ. مصر، ب.ت.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين السخاوي ت ٩٠٢ هـ - بيروت، ب.ت.
- العقد المنظوم في الخصوص والعموم، شهاب الدين القرافي، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت ٢٠٠١.

- الفروق، شهاب الدين القرافي، القاهرة ١٣٤٤ - ١٣٤٦ هـ.
- الكتاب، أبو بشر سيبويه ت١٨٠هـ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة ١٩٦٨.
- لسان العرب، ابن منظور المصري ت ٧١١ هـ، بيروت ١٩٥٧.
- معاني القرآن، أبو زكريا الفراء، تحقيق محمد علي النجار، القاهرة ١٩٦٦.
- معجم البلدان، ياقوت الحموي ت ٦٤٦ هـ، بيروت ١٩٥٧.
- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دمشق ١٩٥٧.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة ١٣٧٨ هـ.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري ت ٧٦١هـ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دمشق ١٩٦٤.
- المفصل في النحو، جار الله الزمخشري ت ٥٣٨ هـ، كريستيانيا ١٨٤٠م
- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، أبو المحاسن بن تغري بردي ت٨٧٤هـ تحقيق أحمد يوسف نجاتي، القاهرة ١٩٥٦.

www.attaweel.com

- النحو الوافي، عباس حسن، مصر (ط٣) ١٩٦٦.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي، بعناية المستشرق ديرنبرغ سنة١٩٤٩.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، شمس الدين بن خلكان، مصر ١٩٤٨.
- Geshichichte der arabischen literature. von carl brocklmon. leiden 1938 -
- cataloque des manascrits arabes de la bibliatheyue nationale m.le Baron de slane 1883-1895.

الفهارس

أولاً ـ فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة (١)		
مالك يوم الدين	٣	٥٥
غير المغضوب عليهم	٧	٥٥
سورة البقرة (٣)		
فنعمّا هي	٢٧١	٦١
يتربص بأنفسهنَّ ثلاثة قروء	٢٨٨	٦٧
سورة المائدة (٥)		
وأيديكم إلى المرافق	٦	٣٠
سورة الأعراف (٧)		
مالكم من إله غيره	٥٩	٥٧
ألستُ بربكم	١٧٢	٦٥
ساء مثلاً القوم	١٧٧	٦٢
سورة هود (١١)		
وهذا بعلي شيخاً	٧٢	٥٠
سورة الكهف (١٨)		
كبُرت كلمة	٥	٦٢
لنعلم أيُّ الحزبين	١٢	٣٦
سورة مريم (١٩)		
لننزعنَّ من كل شيعة أيّهم أشدّ	٧٩	٣٦
سورة طه (٢٠)		

www.attaweel.com

إنَّه من يأتِ ربَّه مجرمًا	٧٤	٥٠
سورة الفرقان (٢٥)		
حسُنت مستقراً	٧٦	٦٢
سورة الشعراء (٢٦)		
وسيعلم الذي ظلموا أيَّ مُنقلب ينقلبون	٢٧٧	٣٦
سورة الروم (٣٠)		
للّه الأمر من قبلُ ومن بعدُ	٤	٣٩
سورة الصافات (٣٧)		
لا فيها غَول	٤٧	٥٢
سورة ص (٣٨)		
نعم العبد إنَّه أوَّاب	٤٤	٦٢
سورة الزمر (٣٩)		
أدخلوها خالدين	٧٣	٥٠
سورة الذاريات (٥١)		
إنه لحقٌّ مثلَ ما أنَّكم تنطقون	٣٣	٤٠
فنعم الماهدون	٤٨	٦٢
سورة المرسلات (٧٧)		
هذا يومُ لا ينطقون	٣٥	٤٠
سورة الفجر (٨٩)		
ألم ترَ كيف فعل ربك	٦	٤٥
سورة البلد (٩٠)		
لا أُقسم بهذا البلد	١	٥٢
سورة الاخلاص (١١٢)		
ولم يكن له كفواً أحدٌ	٤	٦٤

ثانيا- فهرس الحديث الشريف والتراكيب النحوية

اللهم حوالينا ولا علينا (حديث شريف) ٣٠
رأيت الهلال في دارك من السحاب..... ٥٧
سافرت بلا زادٍ ٥٢
شممت المسك في بيتي من السوق ٥٧
عرفنا أبو من أنت..... ٣٦
هذا أبوك عطوفاً ٥٠
هذا حجرُ ضبٍّ خرِبٍ..... ٤٧

www.attaweel.com

ثالثا- فهرس الشعر

أول البيت	آخره	القائل	الصفحة
فساغ	الفرات	يزيد بن الصعق	٣٩
بأفعل	من العدد	ـــــــــــ	٦٧
بنونا	الأباعد	الفرزدق	٤٤
عليك	تصدَّرا	أمين الدين المحلي	٤٨
وإياك	وتحقرا	أمين الدين المحلي	٤٨
فرَفْع	ومحذِّرا	أمين الدين المحلي	٤٨
كأنَّ ثبيراً	مزمَّل	امرؤ القيس	٤٧
ويوماً	نوافل	ـــــــــــ	٤٢
الفَعْلة	للآله	ـــــــــــ	٦٦
تمرون	حرام	جرير	٤٣

المحتوى

المقدمة الدراسية: المؤلف والكتاب ٥

المؤلف ٧

الرسالة ١٣

القواعد الثلاثون ٢٧

القاعدة الأولى: تعلق الظرف والجار والمجرور ٢٩

القاعدة الثانية: اعراب الجمل وأشباه الجمل ٣١

القاعدة الثالثة: صياغة فعل الأمر ٣٢

القاعدة الرابعة: تقديم الخبر على المبتدأ ٣٣

القاعدة الخامسة: تقديم اسم الاستفهام على المبتدأ ٣٤

القاعدة السادسة: تقديم الضمير وتأخيره ٣٥

القاعدة السابعة: تعليق العامل ٣٦

القاعدة الثامنة: صياغة فعل العجب واسم التفضيل ٣٧

القاعدة التاسعة: إضافة اسم التفضيل ٣٨

القاعدة العاشرة: أسباب بناء الاسم والفعل ٣٩

القاعدة الحادية عشرة: أسباب التعدية ٤٢

القاعدة الثانية عشرة: استواء المبتدأ والخبر في التعريف والتنكير ٤٤

القاعدة الثالثة عشرة: أحوال (كيف) ٤٥

القاعدة الرابعة عشرة: أحوال (كم) ومميزها ٤٦

القاعدة الخامسة عشرة: الإضافة إلى ما له صدر الكلام ٤٧

القاعدة السادسة عشرة: تعريف العلم ٤٩

القاعدة السابعة عشرة: أنواع الحال ٥٠

www.attaweel.com

القاعدة الثامنة عشرة: أنواع (لا) ٥٢
القاعدة التاسعة عشرة: معاني الإضافة ٥٤
القاعدة العشرون: إعمال اسم الفاعل ٥٦
القاعدة الحادية والعشرون: معاني (مِن) الجارة ٥٧
القاعدة الثانية والعشرون: خصائص الاسم ٥٨
القاعدة الثالثة والعشرون: خصائص الفعل ٥٩
القاعدة الرابعة والعشرون: خصائص الحرف ٦٠
القاعدة الخامسة والعشرون: (نعم) و(بئس) ٦١
القاعدة السادسة والعشرون: حبذا ٦٣
القاعدة السابعة والعشرون: نفي الخبر وإثباته ٦٤
القاعدة الثامنة والعشرون: حروف الجواب ٦٥
القاعدة التاسعة والعشرون: صيغ مصدر المرة والهيأة ٦٦
القاعدة الثلاثون: صيغ جموع القلّة ٦٧
المصادر ٦٩
فهرس الآيات القرآنية ٧٤
فهرس الحديث الشريف والتراكيب النحوية ٧٦
فهرس الشعر ٧٧